

## تاج العروس من جواهر القاموس

فَلَا زَّهَهُ بِمَعْنَى هَمَمَتْ فَهُوَ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حُرِّاصٍ وَحُرِّاصَةٌ  
 وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ حِرَاصٍ وَحَرَائِصَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ  
 الْعَرَبِ : حَرِيصٌ عَلَايِكَ مَعْنَاهُ حَرِيصٌ عَلَايَ نَفْعِكَ . قُلْتُ : وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى حَرِيصٌ عَلَايَكُمْ أَيَّ عَلَايَ نَفْعِكُمْ أَوْ شَفْعُوقٍ عَلَيْكُمْ رَوْوْفُ  
 بَكُمْ فَالْحَرِصُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهَيْنِ : فَرُطُ الشَّرِّهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَلِتَجِدَنَّ هُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَالشَّفَقَةَ وَالرَّأْفَةَ كَقَوْلِهِ  
 تَعَالَى حَرِيصٌ عَلَايَكُمْ وَمِنَ الْحِكْمِ : الْبَخِيلُ مَذْمُومٌ وَالْحَسُودُ مَرُجُومٌ  
 وَالْحَرِيصُ مَحْرُومٌ . وَيُقَالُ لَا تَكُنْ عَلَايَ الدُّنْيَا حَرِيصًا تَكُنْ حَافِظًا ؛  
 فَإِنَّ الْحَرِصَ عَلَايَ الدُّنْيَا يُورِثُ النَّسِيَانَ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : قُرْنِ  
 الْحَرِصُ بِالْحَرِصَانِ . وَالْحَرِصَةُ مُحَرَّكَةٌ : مُسْتَقَرٌّ وَسَطٌ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ  
 مَا خُوذُ مِنْ زَمٍّ الْأَزْهَرِيُّ . وَلَكِنَّهُ ضَيْطَةٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ ابْنُ سَيْدِهِ  
 وَنَصَّهُمَا : وَالْحَرِصَةُ كَالْعَرِصَةِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : إِلَّا أَنَّ الْحَرِصَةَ  
 مُسْتَقَرٌّ وَسَطٌ كُلُّ شَيْءٍ وَالْعَرِصَةُ : الدَّارُ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ حَرِصَةَ  
 بِمَعْنَى الْعَرِصَةِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَأَمَّا الصَّرْحَةُ فَمَعْرُوفَةٌ .  
 وَالْحَارِصَةُ : السَّحَابَةُ الَّتِي تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِمَطَرِهَا كَالْحَرِصَةِ  
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ تَوَثَّرُ فِيهَا بِشِدَّةٍ وَقَعَهَا قَالَ الْحَوْيْدِرِيُّ :  
 .  
 ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهُ أَنْهَلَالُ حَرِيصَةٍ . . . فَصَفَا النَّظَافُ لَهُ بُعَيْدُ  
 الْمُقْلَعِ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رَأَيْتُ الْعَرَبَ حَرِيصَةً عَلَى وَقْعِ  
 الْحَرِيصَةِ . وَالْحَارِصَةُ : الشَّجَّةُ قِيلَ : هِيَ أَوَّلُ الشَّجَاجِ وَهِيَ الَّتِي تَشُقُّ  
 الْجِلْدَ قَلِيلًا كَالْحَرِصَةِ بِالْفَتْحِ وَالْحَرِيصَةُ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ : الْحَرِصَةُ وَالشَّقْفَةُ وَالرَّعْلَةُ وَالسَّلَاعَةُ : الشَّجَّةُ .  
 وَالْحَرِصُ : الشَّقُّ وَثَوْبٌ حَرِيصٌ يَقَالُ : حَرِصَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ يَحَرِصُهُ  
 حَرِصًا أَيُّ خَرَفَهُ وَقِيلَ : شَقَّةٌ وَقِيلَ : خَرَفَهُ بِالذَّقِّ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ  
 يَدُقَّه حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثِقْبًا وَشُقُوقًا . وَالْحَرِصَةُ بِالْفَتْحِ : تَفَرُّقُ  
 الشُّخْبِ فِي الْإِنْبَاءِ لِاتِّسَاعِ خَرْقٍ فِي الطُّيِّبِ مِنْ جُرْحٍ يَحْمِلُ مِنْ  
 الصَّرَارِ أَوْ بَثْرَةٍ مِنْهُ فَيُصَيِّبُ اللَّيْنَ ثِيَابَ الْحَالِبِ . قَالَهُ

الذَّخْرُ قَالَ : وَإِنَّ مَا تُصِيبُ الْحَرَمَةَ الذَّرَّةَ مِنْ الْإِبِلِ ،  
وَالْحِرْصِيَانُ بِالْكَسْرِ : بَاطِنُ جِلْدِ الْبَطْنِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي  
طُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ هِيَ الْحِرْصِيَانُ وَالْغِرْسُ وَالْبَطْنُ فَالْحِرْصِيَانُ مَا ذُكِرَ  
وَالْغِرْسُ : مَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ :  
" وَقَدْ ضُمِّرَتْ حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا إِلَى أَبْهَرِي دَرْمَاءِ شَعْبِ  
السَّناسِنِ